

سلسلة الهدى والنور 808}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شغال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله ولا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اه في اعتقادي ان اساس الاختلافات التي تقع اليوم ما بين الفئات الاسلامية لعامة وما بين الفئة الواحدة بخاصة - 00:00:24

هو كما نقول نحن دائما وابدا عدم التأسى بهدي السلف الصالح والاستقلال في دراسة العلم دون الاهتداء بهديهم والاختفاء لاثارهم ولست اريد ان اطيل في هذا المجال وانما اريد ان اذكر - 00:00:53

كلمة من ذاك السلف الصالح وهاي التي تقول تفقهوا قبل ان تشودوا واظن ان هذا الاثر وهذه الحكمة الطيبة هي من اه بابراهيم النخعي وهو من التابعين الاجلاء الذين تلقوا العلم والسنة - 00:01:24

من كلام بنت عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فهو بنظرته الثاقبة كان ينظر الى بعيد ان كثيرا من الناس يتراأسون على بعض الجماعات دون ان يتفقهوا في الدين - 00:02:00

فيضلون ويضلون لذلك اوصى بهذه النصيحة المباركة فقال تفقهوا قبل ان تشودوا اي تعلموا علما الكتاب والسنة وتفقهوا فيهما قبل ان تصبحوا اسايادا ورؤساء مدفوعين فانكم والحالة هذه يمكنكم ان تكونوا ادلة - 00:02:25

وموجهين صادقين مخلصين الى الخير وان لم تفعلوا ضللتما ضلالا بعيدا ولعل من مصادر هذه الحكمة قوله عليه الصلاة والسلام المعروف لديكم الوارد في صحيح البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:02:58

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما - 00:03:33

اتخذ الناس رؤوس جهالا اسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا الان نحن نعرف العالم الاسلامي بسم الله جماعات وتكتلات واحزاب كثيرة جدا. وعليكم السلام وقد بدأ مثل هذا التكتل والتحجب في حدود علمي واطلاعي - 00:03:59

من يوم جماعة الاخوان المسلمين عندكم بالقاهرة وترأسها رجل لا نستطيع الا ان نثني عليه خيرا بما علمنا ولكن الحق احق ان يقال انه لم يكن عالما ولذلك صار رئيسا ولما يتفقه - 00:04:49

ولعنكم جميعا تعلمون ان الفقه في الدين انما هو الفقه المشتقى من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وليس هو ان يقرأ الانسان كتابا من كتب الفقه على المذاهب - 00:05:19

على مذهب من المذاهب الاربعة او ان يقرأ كتاب اشتق على المذاهب الاربعة حيث في المسألة الواحدة يجد فيها اقوالا عديدة وكبيرة فيأخذ من هذه الاقوال ما يناسب تكتله وتحزبه - 00:05:41

ولا يلوي على ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يوافق ما ذهب اليه او يقارب وانما هدفه ان يأخذ من كل مذهب ما يحلو له وما يناسبه - 00:06:02

وبناء على ذلك فتجد هذه الطوائف هذه الجماعات كما قال رب العالمين كل حزب بما لديهم فرحون فساد هؤلاء الرؤساء وكما قلت

اول حزب هو ذاك الحزب. الى اليوم لا تجد مع الاسف الشديد - [00:06:21](#)

وهذه ظاهرة مهمة جدا جدا لا تجد رئيسها عالما هذه ظاهرة مهمة جدا قد تكون الجماعة تعد الالف المؤلفة فلا تجد فيها رجلا عالما واعني عالما بمعنى السلفي اي عالما بالكتاب والسنة وليس بمذهب المذاهب - [00:06:44](#)

يمكنني قد سنكون صادقين في وصف هذا الواقع المؤلم يمكننا ان نستثني رجلا واحدا وبتحفظ ايضا الا وهو الشيخ محمود خطاب السبكي لان هذا رجل فعلا شذ عن رؤساء الجماعات الاسلامية - [00:07:11](#)

لانه جماعته حوله وهو رجل عالم ولكنه شاذة في بعض المسائل عن منهج السلف الصالح ولا اريد ان اخوض في هذا المجال فكان اتباعه يعدون الملايين وكانوا حريصين كل الحرص - [00:07:42](#)

على التمسك بالسنة ولكن هنا ناحية مهمة ايضا جدا وما اكثر هذه النواحي ان الذي يريد ان يحيي السنة وان يحمل الناس كل الناس عليها يجب ان يكون عالما بالحديث - [00:08:07](#)

باصول الحديث قواعد علم المصطلح الحديث وتراجع رواة الحديث حتى يتمكن بهذا العلم الشريف ان يميز ما صح من الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يصح - [00:08:30](#)

فاذا وجد مثل هذا الرجل في بعض الاحزاب التي جاءت من بعد فيوجد وليس عالما لا بالفقه السلفي المشتقى من الحزام والسنة ولا بالسنة الصحيحة المتميزة عن الاحاديث الضعيفة واخر مثال لدينا - [00:08:52](#)

جماعة التبليغ هؤلاء كما تعلمون يبلغون الملايين وينتشرون في العالم الاسلامي بدء وفي العالم الغربي ايضا ولكنهم ليسوا على المستوى العلمي الذي ينبغي ان يتحقق به كل داعية يدعو الناس الى الاسلام - [00:09:17](#)

وبخاصة اذا كان داعية في بلاد الغرب وفي بلاد الكفر ذلك لان الاشكالات والشبهات التي ترد عليهم هناك اكثر مما يرد عليهم في هذه البلاد فاذا لم يكن متمكنا في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

اضطر ايضا ان يجيب من عقله من جهله لنقل فيضل ويضل به كثير من الناس لهذا انا ارى ان الشباب المتحمس اليوم لا يوجد هناك رئيس تفقه قبل ان يتسود - [00:10:07](#)

فهذه مشكلة الدعاة في العالم الاسلامي اليوم ونسأل الله ان يهدينا سبيل الرجاء ما هي نصيحتكم اخوانا هؤلاء في مصر والواقع كما ذكرنا اهذه نصيحتي دائما وهو التصفية والتربية. يعني اي التعذب هذا الخلاف خاصة يعني - [00:10:31](#)

كلمة توجهها اليهم خاصة بهذا الواقع الذي يعيشونه مسائل تكفير الحقيقة ان النصيحة بامثال هؤلاء في ظني لا يمكن الا ان يعرفوا قدر نفوسهم والا يظنوا او الا يظن كل طائفة منهم - [00:10:56](#)

انهما على علم وانهم على شيء وهم ليسوا على شيء. فانصحهم بان يتصلوا بمن يثقون بهم من العلماء الذين يلتقون معهم في الجملة اي في الرجوع الى الكتاب والسنة اه ثم يختلفون عنهم - [00:11:22](#)

بالجئ الى منهج السلف الصالح فاوصى هؤلاء وهؤلاء جميعا ان يسبئوا الظن اولا بعلمهم وان وان يحسنوا الظن بعلمائهم والامر كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [00:11:45](#)

لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة فلا بد ان يظل في العالم الاسلامي علماء يلجأ الناس اليهم ولا يمكن ان يكون هؤلاء الشباب الذين هم اقرار في طلب العلم افخم ما يقال - [00:12:10](#)

لا يمكن ان يكون هؤلاء هم الطائفة التي اشار الرسول عليه الصلاة والسلام اليهم في هذا الحديث الصحيح وبخاصة ان هناك احاديث صحيحة الخير الى بعض البلاد المتميزة بالعلم او الايمان - [00:12:34](#)

اه هذا الحديث الذي ذكرته انفا اخرج الامام البخاري في صحيحه من حديث معاوية الى الأمين سفيان رضي الله عنه انه خطب في الناس يوما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الحديث - [00:12:57](#)

ثم قال وهذا معاذ يقول هم في الشام وهذا معاذ يقول هم في الشام فهذا حديث ينبيه الى ان العلم يكون في بعض البلاد الاسلامية اكثر مما قد يكون في بلد اخر - [00:13:17](#)

ثم هناك الحديث الآخر الذي يقول ليأرجن الايمان الى المدينة كما تأري الحية تأري الحية الى جحرها فاذا ننصح هؤلاء الاخوان

وغيرهم في مختلف بلاد الاسلام وهم لا يزالون في الضحاح من العلم - [00:13:40](#)

ان لا يركبوا رؤوسهم والا يعتدوا بعلمهم وهو لا يزال ضحلا وان يسألوا كما قال رب العالمين اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا ما

يحضر لي من النصر - [00:14:05](#)

بالنسبة يا شيخنا بعض يشبهون في هذه البلد نبتت المعتزلة يقولون طبعاً خلق القرآن ويستدلون بأنه يجوز الحلف بالمخلوق بحديث

فافلح وابي صدق آآ اسفوا لهم ما قالوا بما اتاكم الله من علم - [00:14:24](#)

حسبي الله ونعم الوكيل الاسبوع الماضي وهذا كان كلامه يعني وتكلمت معه بما عندي من علمه يعطيك البركة ان شاء الله. الله يبارك

فيك هذه مثال جديد مما كنا نتحدث فيه - [00:14:49](#)

لا شك انه هذا الانسان ليس عنده من العلم شيء فهو يصدق عليه قوله تعالى يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اه ترك

الاحاديث الصريحة التي هي كالاساطيل في قوة الدلالة - [00:15:12](#)

على تحريم الحلف بغير الله تبارك وتعالى مثل قوله عليه السلام لا تحلفوا ببائكم من كان منكم حالفا فليحلف بالله او يصمت واعرض

ايضا عن مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:36](#)

من حلف بغير الله لقد كفر وفي رواية اخرى فقد اشرق في الحديث الاول الذي يرويه البخاري هو من روايته عن عمر ابن الخطاب

رضي الله تعالى عنه حيث قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمعه - [00:15:59](#)

وهو يحلف بابيه فقال له لا تحلفوا ببائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال عمر وهنا الشاهد فما حلفت بعد ذلك بغير الله لا

ذاكرا ولا اخرا يعني حتى نخلا - [00:16:25](#)

ولو ان العلماء يقولون ناقل الكفر ليس بكافر وهو مع ذلك تورع ولم ينقل الحلف بغير الله عن غيره فضلا ان يصدر ذلك من نفسه

فهذه الاحاديث التي اجمع العلماء على العمل بها - [00:16:52](#)

وانها محكمة معمول بها ثم كما هي طريقتهم فيما اذا وجدوا حديثا ظاهره يخالف ادي حديث الصريحة بالله عن الحلف بغير الله

تبارك وتعالى لجأوا الى قاعدة علمية وهي وجوب التوفيق بين الاحاديث - [00:17:15](#)

التي ظاهرها التعارض فجأوا الى هذا الحديث افلح وابيه ان صدق جاء ابو لعديد من الاجوبة احدها ان هذا الحلف كان قبل النهي

كان على الاصل على العادة المتبعة عندهم - [00:17:49](#)

قبل نزول الاحكام الشرعية وكما تعلمون جميعا ان الاحكام ما نزلت طفرة واحدة وانما نزلت على تتابع والتسلسل والتدرج كل شيء لما

جاء الاسلام اول شيء جاء به هو ان يعبدوا الله - [00:18:21](#)

واجتنبوا الطاغوت ما كان يوم نزل هذا الحكم وهو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له لم يكن هناك شيء اسمه ربا لم يكن هناك شيء

اسمه زنا وانما هذه الاحكام جاءت فيما بعد - [00:18:53](#)

واولى واولى ان تأتي الاحكام التي تدخل انها حرمت من باب سد الذرائع ولم تحرم بذاتها وهذا باب الفقه عظيم جدا اي ان الاشياء

المحرمة تنقسم الى قسمين شيء محرم لذاته - [00:19:18](#)

وشيء محرم لانه قد يؤدي الى ذلك الشيء المحرم لذاته مثلا قال عليه الصلاة والسلام كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا

محالة فالعين تزني وجناها النظر - [00:19:44](#)

والاذن تزني وزناها السما واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق كل ذلك او يكذبهم اذا النظرة السمع

المصافحة للاجانب الاجنبيات الى اخره هذا كله محرم خشية ان يؤدي - [00:20:11](#)

الى المحرم لذاته الا وهو الزنا ولذلك تعتبر هذه المقدمات تعتبر من الصوائح اما من الكبائر فهو الكهف فربنا عز وجل بحكمته البالغة

جعل الاشياء المحرمة قسمين قسم حرم لذاته - [00:20:44](#)

وقسم حرم خشية ان يؤدي الى هذا المحرم لذاته ومثاله مقدمات الزنا والزنا فحينما حرم الله الزنا ما حرم المقدمات معها وانما فيما

بعد وبذلك تكتمل الشريعة في تشريعها فالشاهد - [00:21:11](#)

كان الناس من قبل يجنون يرابون يشربون الخمر يلبسون الحرير الى اخره فلما جاء الاسلام يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاجر هذه الاشياء المحرمات الاخرى - [00:21:39](#)

بكت الشعر الحكيم على فبقي الناس وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم يواقعون شيئا من هذه المحرمات لماذا لانها لم تحرم بعد ولعلكم جميعا - [00:22:02](#)

تعرفون كيف تدرج الاسلام الحكيم في تحريم الخمر ومما وقع من الغرائب التي تؤكد لكم تدرج الاسلام في التحريم ان عليا رضي الله تعالى عنه حينما خطب فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:22](#)

وتنهيا ليبنني عليها اتفق مع رجل قيم يعني صائغ ان يأتي اليه بحطب على جمل اللهو فجاء وبرك الجمل امام دار للانصار وكانوا يشربون الخمر قبل تحريمها وهناك مغنية اين كما جاء في الحديث - [00:22:54](#)

تغني لهم وتحمسهم بالشجاعة والبطولة وكان من جملة القوم حمزة عم الرسول صلى الله عليه واله وسلم وذكر تويتا من الشعر والله ما عاد اذكره الكرسي المهم اتحمس حمزة وهو مخمول - [00:23:36](#)

سكران وخرج الى الطريق فرأى الجمل امام الدار بفقر بطنه ولما جاء علي وراء ما اصاب جماله هذا هو الامر لانه وسيلة العيش تبعه فذهب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:00](#)

وشكى اليه ما فعل عمه حمزة بجماله او ناقصه فخرج الرسول عليه السلام يسرع ودخل على الجماعة فتكلم مع حمزة امه انه لماذا فعلت هذا ولا يزال مخبور فما كان منه الا ان قال كلمة - [00:24:24](#)

لو قال في صحوته لارتد عن دينه قال لي النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وهل انتم الا عبيد لابائي يفخر بالجاهلية يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هل انتم الى عبيد لابائي - [00:24:51](#)

الرسول عليه السلام لما رآه في هذه الحالة تركه لهذا وقع وهم مسلمون وهم يعبدون الله وحده لا شريك له الشاهد تحريم الحلف بغير الله لم يكن في اول الاسلام - [00:25:16](#)

كما انه لم يكن كثير من الاداب التي يخل بها جماهير المسلمين اليوم منها مثلا الحرب بغير الله لا يزال المسلمون اليوم يحلفون بابائهم يحلفون بشرفهم براش ابوه براس جده ما ادري من هذه - [00:25:36](#)

الايمان التي ما انزل الله بها من سلطان كذلك يقولون كلمات هي الشرك بعينه ولكنه شرك لفظي وقد ادب النبي صلى الله عليه وسلم امته احسن تأديب حتى نهاهم عن ان يتكلموا بالفاظ - [00:26:00](#)

ادل ظاهرها على خلاف ما في قلوبهم من الايمان بالله ورسوله لعلكم سمعتم حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخطب ذات يوم في اصحابه - [00:26:35](#)

فقام رجل من الصحابة الجالسين وهو يسقي تمام الاسواء لخطبته عليه الصلاة والسلام فقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت يريد ان يقول يشير الى قوله تعالى ومن يطع الرسول - [00:26:59](#)

وقد اطاع الله ما شاء الله وشئت لكن النبي صلى الله عليه وسلم انكر علي اشد الانكار. قال وقضى خطبته عليه السلام قال له اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:27:26](#)

يا ما نسمع اليوم كلام توكلنا على الله وعليك ما لي غير الله وانت ايدك وايد الله من هالكفريات. ها؟ علي الطلاق كذا اه المهم فهذا كله حلف اهذا مثل الحديث - [00:27:46](#)

نوع من الشيك لكنه شرك لفظي وهناك حديث راعي وجميل بهذه المناسبة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يرى في المنام انه يمشي في طريق من طرق المدينة - [00:28:13](#)

فلقي رجلا من النصارى او لقي اولاء رجلا من اليهود قال له نعم القوم انتم معشر اليهود لولا انكم تشركون بالله اتقولون وزير ابن الله فقال اليهودي للمسلم الصحابي طبعاً في المنام - [00:28:41](#)

ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فمضى يمشي في السرير حتى لقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر - 00:29:09

تشركون بالله فتقولون عيسى ابن الله فقال النصراني للصحابي المسلم ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله وتقولون ما شاء الله وشأ محمد لما استيقظ رجل صباحا انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

وقص عليه الرؤيا قال له وعليه السلام خصوصا على احد؟ قال لا فقام عليه الصلاة والسلام يخطب في قال لهم ما معناه طالما كنت اسمع منكم كلمة تريبني آآ استحي من ان - 00:30:04

انهاكم عنها الا وهي ما شاء الله وشاء محمد لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده هذه الكلمات نهى عنها الرسول عليه السلام - 00:30:31

فيما بعد قبل ان اسس التوحيد وحرم الاشياء الاساسية التي تحرم بذاتها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من ذلك الحلف لغير الله تبارك وتعالى حرما فيما بعد - 00:30:57

لأنها تؤدي الى الاخلال بالتوحيد لان الناس في الجاهلية الاولى وجاهلية القرن العشرين حينما يحلف احد بمحلول فيه ما يحدث شيء حقيق عنده وانما يحلف بشيء عظيم فحينما يحلف احدهم بشيء عظيم - 00:31:24

رأينا واين منزلة رب العالمين في نفس هذا الانسان ومعنى ذلك انه حينما حلف بغير الله نسي فالغ هذا الغيم وخالق الناس جميعا ولهذا فانحرف بغير الله تارة يعتبر شركا اصغر - 00:31:57

شيء لفظي وتارة يعتبر شركا اكبر شرك قلبي من القسم الاول الشرك اللفظي هو السائد الان بين الناس يعني على غير عباية وعلى غير اهتمام تطلع اللفظة من الانسان المسلم بيصلي وبيصوم من احسن ما يكون - 00:32:24

بقل لك وحياة ابي بشرف الى اخره هذا الشرك اصغر لانه لفظ لانه لو ذكر بيقول الله يتوب علينا والله هيك جرت العادة وكذا لكن هناك شرك اكبر فيما اذا حلف - 00:32:48

محذوف غير الله تعظيما لهذا المحلوب بغير الله عز وجل وهذا موجود في بعض البلاد انا اعرف هذا في سوريا ولعل اخوانا المصريين يعرفون مثل هذا او اكثر عندنا في سوريا - 00:33:10

اتفضل وعليكم السلام تفضل وعليكم السلام ورحمة الله يوجد اه كخص يظن انه كان وليا من الصالحين مدفون في منطقة خارج دمشق اسمه السرور من الثلج اه هذا اله مقام هناك - 00:33:32

يقصد من دون الله له من دون يحلى به من دون الله الى انسان هنا الشاهد له حق على اخر يجحده لكل اهل في الله ما لي عندك شيء؟ يحلف بالله كاذبا - 00:34:07

اذا قيل له احلف السوري يخشى منه انه ينتقم منه اذا ما حلف بالسوء كاذبا لماذا قالوا شائع عندنا هناك في دمشق السروري بطاها الجمل مش الانسان الجمل ولذلك يحلفون بغير الله كاذبين - 00:34:29

ويخشون ان يحلفوا بالسرور كاذبين هذا شرك اكبر الشاهد هذا الحديث من الفاظ الشركية التي ينبغي للمسلم ان يترفع منها لكن لا يحكم عليه بضال الا بعد ان نعرف هل هو من النوع الخفيف - 00:34:59

الشرك الخفيف ولا الشرك الكبير كما ضربنا لك مثلا باسمه اليميني هذا الشخص الذي اشترت اليه انبا ترك الاجلة القاطعة التي تحرم تنحرف بغير الله واخذ حديثا اجاب عنه العلماء بعدة اجوبة - 00:35:25

منها كما ذكرت انفا انه هذا كان قبل شرعية النهي عن الحلف بغير الله عز وجل هذا جواب وجواب ثان اما هذه خصوصية للرسول لا يجوز لمسلم ان يشاركه فيها - 00:35:52

ذلك هنا في نقطة دقيقة ذلك لاننا ذكرنا انفا ان نن الحلف بغير الله عز وجل ومن باب سد الذريعة الرسول لا يخشى عليه انه اذا ارتكب شيء من هذه الامور - 00:36:13

ان يصل الى الشرك الاكبر. ولذلك يجوز له قال يجوز لغيره من هذا القبيل لا يجوز ان يجمع الضمير الواحد مضميرين. الله والرسول في

بعض الاحاديث صحيحة ومن يطع الله ورسوله - [00:36:32](#)

اه فقد اه اهتدى ومن يعصيهما فقد ايش؟ غوى جمع هنا ومن يعصهما بينما هذا نهى عنه الرسول عليه السلام في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه آآ ان رجلا - [00:36:57](#)

قام يخطب فقال فقال في خطبته ومن يعصهما فقد روى نفس العبارة اللي جاءت في بعض الاحاديث نطق بها هذا الخطيب فقال له عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله - [00:37:23](#)

فقد روى اذا الجواب الثاني نعاني خصوصية للرسول لا ينبغي ان يشاركه فيها عامة المسلمين اما جوابي انا فان هذه الزيادة شاذة رواية زمن وان الحديث ليس فيه في رواياته المحفوظة ليس فيه - [00:37:52](#)

وابيه صدق الرجل دخل الرجل الجنة ان صدق افلح الرجل ان صبر اما زيادة ابيه فهي زيادة شاذة. ولذلك كنت اخرجت هذا الحديث من اي هذه الزيادة في السلسلة الضعيفة - [00:38:18](#)

ما جاء دوره ها؟ وعسى ان يأتي ان شاء الله ذلك قريبا اريد ان اعود الى هذا الانشاد فهذا اتبع ما تشابه فيقال له لماذا تركت الاحاديث الناهية واخذت بهذا الحديث - [00:38:39](#)

وفيه هذه الاحتمالات المتعددة فيكون جوابه ان يتصدق بغير هدى ولا كتاب منير فانت قلت اجابك بهذا لدعم ان القرآن مخلوق يأتي الرد عليه مباشرة من كلام امام السنة الامام احمد - [00:39:02](#)

رحمه الله حيث استدل على ان القرآن الذي هو كلام الله باجماع الامة ليس مخلوقا فدل بقوله عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اعود بكلماتك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - [00:39:35](#)

وعين لامة ومعلوم انه لا يجوز الاستعاذة بمخلوق فاذا لما استعاذ الرسول بكلمات الله التامة دل على ان كلام الله ليس مخلوقا هؤلاء من جهلهم بالشرع وبالسنة يقولون ويعودون الى المعتزلة القديمة - [00:40:02](#)

ولعلك آآ ذكرت شيء اخر نستفيد منك فهو صار يصده على قلت له بوي انا اول قال انا تحريري. بعدين شوي قال لي انا معتزل وادعوك معتزلة. مم. قلت له يعني عمري اول مرة اشوف مسلم كذاب. قلت - [00:40:28](#)

تحريره الان قلت انك آآ ما تدري. هم هاي عمري ثمانية وتلاتين سنة اول مرة اشوف معتزل على وجه الارض. زمان ابن تيمية قضى عليه فرقة ضالة من الفرق الضالة. ولم نجد لها اه يعني احد. اول مرة يدخل - [00:40:48](#)

هو ينجني طبعاً كيف هو يدعو يا جماعة وانا اقول له انه اول مرة اراه. فصار يسبش ولما نزل. تقابلت معه في مكتب الدنديس ربنا ده رجل كبير. رجل بيعرفه الشيخ ابو مالك اسمه ابو ياسر هو - [00:41:01](#)

وهذا فبقول لي بجيت مسجد ابراهيم الحاج حسن وادعوك الى وتعلن توبتك على المأ وبعدين تيجي عندي على المسجد ان شاء الله بنفسه لكن الرجل ما عنده نعم يتصل بي هاتفيا كثيرا. اه. فمن ضمن الاشياء التي حدثني فيها - [00:41:14](#)

قال انا لما خرجت فكرة المعتزلة لم اخرج يعني لشيء اسمه المعتزلة ولكن لالفة الناس الى ان ينظروا في الاشياء الماضية كيف ما كانت سواء قالوا عنها حق ام باطل ينظر بعقولهم ويتفكروا وكذا ولا انا نفسي اعتقد ان اعتزل فيها اشياء غلط وفيها كذا -

[00:41:37](#)

فذكرتني كلمته شيخنا برفيقه في الضلال والانحراف ذلك الذي يكفر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث حدث بعض الناس قائلاً قال انا لم اكفر ابن تيمية مقتنعا بكفرك ولكن لاعرف ولانشر دعوتي على الناس. الله اكبر. فنعود بالله من الضلال المؤمن. اعود بالله -

[00:41:59](#)

هذه القاعدة الكوفية تبرر الوسيلة الله اكبر وين الناس يلا بسم الله اخذ اختي بعيدا عنها هذا متصوف العصر اللي عنده في التسوق يعني حيط ما بقدر يخزقها ليش بقل لك هدول - [00:42:25](#)

اهل السلف الصالح بجهروش البسمة نسر فيها بعملوا اعمال شرع الله بها من سلطان وانا ما برضى فيهم وبين ما نشوف شيخ ما بسمي بخرج من المسجد بقاتل الشيخ قطعة شيخ بدعي على الشيخ - [00:43:05](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل عليه يصلي صلاة الصبح قبل الظهر بخمس دقائق ليه لك زائد في الي ما شاء الله بصلي اي صلاة صلي صلاة الغائب او صلاة الميت - [00:43:30](#)

صلاة العشاء صلاة الظهر صلاة الصبح صلاة العصر اه صلاة المغرب جنبنا له كتاب مصرع التصوف هل هذا لازم تحرقه وكتاب اصدرته انت وقلبتة صفة صلاة النبي وقلت اقرأ عن استاذنا - [00:43:48](#)

وعن شيخنا واقرعوا تمعنوا. هادا انا بجيب لك اياه من الكفر كلهم على حسابي هدية على اساس بس تتفكر جميل. خلينا ناخذك انت اساتزنا ليلتين ثلاثة بس الاستاذ بن خلود والشيخ عبدالحافظ - [00:44:13](#)

وروحوا عالانبياء بوادي شعير ايه يسع في الاغوار وبتوصلوا فيه. الله اكبر بتوصلوا فيهم فما حكمت فيه؟ طيب هذا رجل وين عايش؟ قريب منكم؟ اريد منا طيب شو رأيك تجمعنا في - [00:44:31](#)

والله انا بنول الشرف بدي اخذ منه يوم احدد معك تلفوني تلفونك عندي وانا سبق العام قبل ما تطلع العام قبل ما تطلع للحج انت سهلت للحج يوم الاربعاء بالزبط ما لحقنا. حكيت معك يوم التنين على اساس يكون عندي الغدا يوم الاربعاء - [00:44:54](#)

بواسطة اخي الاستاذ ابو احمد الشيخ عبد العظيم لانه وبسلام مشايخنا بارك الله فيكم جميعا ودائما هدول احنا عنده بنتلقى منهم العلم. عنا وبنروح عبيوتكم ونروح هادا. اه من فضل الله عليكم ان خير لكم مثل هؤلاء الافاضل - [00:45:20](#)

يعني اللي بقول عليهم اي كلمة بتوسوس فيه بتلاقينا حرقناه حرق ايه؟ لانه من كتر يعني غاب ابو احمد اسبوع في العمرة. مم. باعاهدك بالله ليلة مشى ظل فينا جزئين ونص وانا عندي ليس لي مكسورة. جزئين و نص - [00:45:42](#)

شعرتهم كأنهم متر صوت قل هو الله احد. ما شاء الله ما شاء الله فهذا بدي اسمعك فيه. الله يجزيه الخير. بلكي لعل الله يلا عجل عجل بالخير قديش عمره هذا - [00:46:04](#)

فوق الستين اه ومع مين له اتصال مع الشيخ عبد الحافظ ومع وينه وينه هذا عبد الوهاب؟ هذا بن هاشم وبقولوا له ساكن. عنده الطبل وانك هذا حلال الطبل عنده صبحه من اول حيط لآخر الحيط كاتب يا الله - [00:46:20](#)

احنا كنا اول معاهم احنا كنا اول معاهم. الله. كان رحمة الشيخ علي السعود وبتعرفوا رحمه الله كان استازنا وكنا في جهالة. تصحيننا رأسا سويننا حرف عليها على طول والتزعنا لمشايخنا فزنا دولا - [00:46:39](#)

اللي هم تلاميذك وعماننا كل كلمة انه بنشوف واحد بحكيها رأسا بنرفع التلفون يا عليهم عالدار. هذا بقول كزا كزا كزا. شو رأيك؟ ما شاء الله. اما بقول لي صحيح. اما بقول لي غير صحيح - [00:47:00](#)

ما شاء الله زادكم الله علما وفهما ونورا. فانا بدك توعدي بطلبي لانك انت وعدتني اياه بعد الحج وعدتني ان رسولا تتغدى عندي بعد الحج العام. بس. وضلينا نحاو في اخي ابو احمد نحاو. قالوا لي هادا وهو ابو اسلام - [00:47:16](#)

ساعة ما حكوا كنت عندهم انا عند ابو احمد تكون في البيت رحت هنيته من العمرة. تمام. قلت طب اسام هلا بدك تحكي. قال هلا نايم استازنا و هلا انا ونايم قاعد بدك تحكي كن - [00:47:37](#)

ويقول ما في شغلة حرب بس اروح اصلي عند الشيوخ التانيين ملائي صلاتهم زي جبل احد. قال لا سمعت ولا قرئت ولا صليت ولا شفت. ما شاء الله ما شاء الله - [00:47:51](#)

هنيئا لكم بانتمكم لكن انت يبدو لي احد فين؟ احدهما بلا شك يعني صواب والاخر بده يكون خطأ. نعم احدهما انك الظاهر الصبور اكثر من اللازم من الحج لقريب الحج الثاني. نعم - [00:48:06](#)

هذا اولا ثاني يلا بمجيء لعندكم هذه الليلة الحمد لله رب العالمين وهذا وهذا شيء من فضل ربنا علينا بعدين بسمع سيدي لطفي انا مستعد. نعم. انه اجتماع مع هذا الرجل - [00:48:28](#)

في اي وقت بتحدوده. ان شاء الله تعطونا خبر الموعد. ان شاء الله. بالنسبة يا سيدي تحريك الاصبع مهو ماخذ اختنا في التشهد وكمان في القرابة في العيلة يعني الزم اشي الي - [00:48:48](#)

رحمة والده خال ابوي صافتنا اختنا نحرك اصابعنا هيك قال لها والله علي الطلاق اذا بتحركيه ثاني مرة الا قص لك اياه. اه هذا

في موبة للمرأة سيدي بالنسبة - 00:49:04

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان الله اه بنزل اصناف في بعض انه من حد ما واقول تحيات بتنمو قبل ما يخلص علينا مثلا فالاصح اه شيه عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:25

او قبل كل شيه اه تكونوا من قاعدة من قاعدة فرعية وهي يقول الله تبارك وتعالى ابي الكريم ولا يزالون مختلفين الا مروح من امك المرحومون لا يختلفون لانه مرجعهم واحد - 00:49:52

قال الله قال رسول الله بارسال قال عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال يعني اذا كان في نقولين متنافرين واحد ليكون هو الحق والثاني خطأ ولهذا قال عليه السلام - 00:50:30

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب هذا هو اجران وان اخطأ فله اجر واحد اذا الصواب هو خطأ مش كله صواب ولا كله ايه؟ خطأ وانما صواب وخطأ اذا عرفت هذه الحقيقة ولازم تكون دائما - 00:50:55

يعني كل مسلم اذا يجب ان يعلم انه هذه الاقوال مختلفة من اين جاءت انا بذكر لك ما هو في كتب المذاهب اكثر مما ذكرت اول قول انه ما في تحريك اصبعه اطلاقا - 00:51:19

اطلاقا يعني من ساعة تضع كفك على ركبتك في التشهد بتم كفك مثل ما هي بتقول اشهد ان لا اله الا الله لا بترفع اصبعك ولا بتخبض وهذا مذهب بعض الحنفية القدامى - 00:51:46

وغلا بعضهم وقال من رفع اصبعه بطلت صلاته هذا اول خوذ موجود في علماء المسلمين انه ما في فرق بين اليمنى وبين اليسرى حرك فيه باصبع اليسرى لآ. كذلك اليمنى - 00:52:04

ارفع فقط السبابة ما بتقبض اصابعك الاخرى مثل ما هني هذا ثاني قول فبيدخل تقبض ثم ارفع اصبعك وهذا القبض تمام في تفصيل ما انا فيه في قوله في سورة القبض - 00:52:26

نخرج عنه الان اختلفوا متى يكون الرخاء ناس بقولوا عند الله لا اله الا الله ناس بقولوا لما بتقول لا بترفع اصبعك وابتدى الا لا اله الا الله ناس بيقولوا بترفع اد الا الله - 00:52:56

وبتخليها مرفوعة لآخر التشاور اناس بقولوا اول ما تقعد في التشهد تقبض اصابعك وتعلق بالابهام والوسطى وبتثبت حركها الى السلام الى ان تخرج من الصلاة كل هذه الاقوال ليس عليها دليل اطلاقا - 00:53:25

ولا حديث واحد انما هو الرأي والاجتهاد الا القول الاخير. وانا الان بسمعكم الحديث ولا مو اخرين ما نكون علماء ويمكن بالكاد انه تحشره في طلبه العلم مع ذلك راح يتضح لكم - 00:53:53

القول الاخير انه هذا هو الذي دل عليه حديث الرسول عليه السلام هناك رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه وائل ابن حجر يمانى هاجر من اليمن الى المدينة - 00:54:14

مشان يشوف الرسول ويأمن به فيصف لنا صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول فلما جلس للتشهد ووضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى وكفوا لينا على رتبة اليمنى لاحظوا بقى انتم امشوا معي خطبة خطبة - 00:54:33

جلس الرسول وضع اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على ركبتي اليمنى وقبض اصابعه وحلق بالابهام الوسطى ورفع السبابة فرأيته يحركها يدعو بها رأيته يحركها ايضا في تحريك يدعو بها يعني يستمر حتى الدعاء - 00:54:56

في اخر التجاهل اذا هذا هو القول الصحيح ان يرفع ان يقبض ويرفع ويحرك من اول الجلوس الى اخره هذا هو القول الصحيح ولا يوجد سوى في السنة ابدأ يعني - 00:55:21

بالاستراحة الاولى من الصلاة الرباعية طبعاً او ثلاثية او كلامه الصلاة الابراهيمية الى اخرها او آ لا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد - 00:55:45

لا يوجد فرق بين التجاوز الاول والتشهد الاخير الذي يليه السلام الا من حيث انه التشهد الاخير يجب الاستعاذة فيه من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:56:02

ويمكن دوز المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح كان ثم يدعو بما شاء هذه من خصوصيات التجاوز الاخير اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ثم يدعو بما شاء هذه من خصوصيات التجاوز الاخير - [00:56:27](#)

اما ما قبل ذلك فيشترك التشهد الاول مع الاخير بمعنى لابد من التشوه ولا بد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كاملة غير منقوصة ولا بد من دعوة مختصرة ولو ان تقول ربي اغفر لي - [00:56:54](#)

ربي ارحمني بعدين اما التشهد الاخير فلا بد من الاستعاذ من الاربعة ثم يختار من الدعاء ويقيم الجلوس الاخير ما شاء وقد كان عليه السلام يكون من اخر دعائه وعليكم السلام - [00:57:15](#)

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا كله بعد الاشتغال من اربع - [00:57:37](#)

التشهد الاخير. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:53](#)